وبأي وجه الوجب سورة النجم مكية او مدنية ثلاثون اية
الفصل الاول في اسباب نزولها قوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة
اخرج ابن ابي حاتم عن بريدة في قوله يا ايتها النفس المطمئنة
قال نزلت في حمزة واخرج من طريق جرير عن الضحاك عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يشتري بئر رومة
يستعذب بها فغر الله له فاشتراها عثمان فقال بعلا كان
تجعلها سقاية للناس قال نعم فانزل الله في عثمان يا ايتها النفس
المطمئنة الاية وليس فيها ناسخ ولا منسوخ الفصل الثاني
في المتشابه منها قوله واما الانسان اذا ما ابتلاه ربه وعد واما
اذا للتفصيل لان التقدير في الثاني ايضا واما الانسان فاكتفى
بذكره في الاول والفا لازمة بعده لان المعنى مهما يكن من شيء
فالانسان بهذه الصفة لكن الفا اهر ليكون على وفق الشرط
والجزا سورة البلد مكية عشرون اية الفصل
الاول في اسباب نزولها قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد الاية اخرج
ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
لا اقسم بهذا البلد قال مكة وانت حل بهذا البلد يعني بذلك
النبي صلى الله عليه وسلم احل الله له يوم دخل مكة ان يقتل من شا
ويستحيي من شا فقتل يومئذ ابن خطل صبرا وهو آخذ باستار
الكعبة فلم يحل لاحد من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يقتل فيها حراما حرمه الله فاحل الله له ما صنع باهل مكة
وعن ابن عباس ووالد يعني بالوالد آدم وما ولد ولده وعن ابن
عباس في كبد اي في شدة وليس في هذه السورة ناسخ ولا منسوخ
الفصل الثاني في المتشابه منها قوله لا اقسم بهذا البلد

وانت

ويهو حرام وانت حل بهذا البلد وهو حلال لانه احلت له مكة
حتى قتل فيها من شا وقتل فلما اختلف معناه صار كانه غير
الاول سورة الشمس مكية خمس عشرة اية الفصل
الاول في اسباب نزولها قوله تعالى والشمس وضحاها الاية
قال في الدر اخرج احمد والترمذي وحسنه والنسائي عن بريدة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا في صلاة
العشا بالشمس وضحاها واشباهها من السور واخرج الطبراني
عن ابن عباس سيرين رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرا في العيدين بسبح اسم ربك الاعلى والشمس
وضحاها واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما
والقمر اذا تلاها قال تبعها واخرج الفريابي وعبد بن حميد
وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه
والشمس وضحاها قال ضوءها والقمر اذا تلاها قال تبعها
والنهار اذا جلاها قال اضا والليل اذا يغشاها قال يغشاها
الليل والسما وما بناها قال الله بنا السما والارض وما طحاها
قال دحاها فالهمها فجورها وتقواها قال عرفها شقاها
قد افلح من زكاها قال اصلحها وقد خاب من دساها قال اغواها
كذبت ثمود بطغواها قال بمعصيتها ولا يخاف عقباها قال
الله لا يخاف عقباها الله وليس فيها ناسخ ولا منسوخ الفصل
الثاني في المتشابه منها قوله ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها
بقية ما اقسم به لانه لا سبيل الى لام الجنس لدخلة نفس غير
الانسان مع انها ليست مرادة لقوله فالهمها فجورها وتقواها
ولا الى لام العهد اذ ليس المراد نفسا واحدة معهودة وبتقدير